

قلب يحمل هموم الأمة

محمد بن محمد أنعم

■ في واشنطن كان قلب الرئيس علي عبدالله صالح مثقلاً بهموم أبناء الإمة الذين تطحنهم نيران الحروب.. لم يستطع الرئيس أن يفصل بين أبناء الإمة.. لم يستطع أن يتخلى عن دماء أبناء فلسطين والعراق والصومال يومها.. فعلاً لقد كان قلب القائد يحمل حلم امة تبحث عن السلام هناك في واشنطن.. مثلما هي صنعاء تحتضن أبنائها وتعمل جاهدة لتضمين جروحهم..

في واشنطن كان للقمعة اليمينية-

الامريكية روحٌ تحلّق في فضاء عالم جرحته الحروب.. فإن لم تحجب دخان الحروب سماء واشنطن كما بدت لنا يومها.. فإن أعين الناس العبيدين عنها تعشى أيضاً من شدة البكاء على قتّاهم في تلك الحروب.

كان لابد أن يطرح الرئيس علي عبدالله صالح على الرئيس الأمريكي جورج بوش مصطلحاً لايقال في أزقة السياسة وإنما لقادة الجيوش في المعارك.. لقد قال فخامته يومها أن فرص صناعة السلام في منطقة الشرق الأوسط تحتاج الى شجاعة، مذكراً بوش بموقفه الشجاع الذي سبق وأن أعلن فيه عن ضرورة قيام دولة فلسطينية لحل قضية الشرق الأوسط.. دون الحاجة الى أن يذكره بالنتائج المساوية للحرب في العراق والصومال..

■ في واشنطن كانت فلسطين، العراق، الصومال حاضرة في وجدان الرئيس على عبدالله صالح.. ومثلما تعيش صنعاء هموم أبناء الأمة العربية الذين شردهم الحروب والتي صارت نيرانها تمتد لتهدد الامن والاستقرار العالميين..

فواشنطن أيضاً تعيش مأسى حروب مشتعلة في داخل منطقتنا العربية وفي داخل أزقة مؤسسات صنع القرار الأمريكي.. وهنا كان لابد أن يكون للشجاعة حضور بوقفة قادة أبطال.. فالسلام لن يتحقق إلا بالشجاعة.. هكذا برؤية حكيمة وصادقة طرح الرئيس علي عبدالله صالح على بوش مقترحاً لإنهاء المأسي التي خلقتها الحرب والتي طالت الجميع.

● نعم بالشجاعة يمكن وقف نزيف الدم في منطقة الشرق الأوسط.. وإخماد نيران الاحقاد التي تمتد الستنها لطال الجميع في البر والبحر والجو.. فهذا هي قلوب أبناء الشعب الأمريكي تحترق بنفس النيران التي تحرق قلوب أبناء منطقة الشرق الأوسط.. وتستمدت السنة اللهب هذه لتحرق اجيال الغد.. اذا لم نمتلك الشجاعة لوقف هذه الكارثة اليوم.

● حقيقةً لن أنسى وجه ذلك الشاب الصومالي الذي اراد أحد الزملاء أن يمازحه بإيران وثيقة هوية.. فرد بشجاعة قائلاً: نحن هنا عند الرئيس علي عبدالله صالح.. ساعتهما الدركت أن الرئيس يحمل هم أمة.. ولم يحصر مباحثاته في واشنطن على قضيتي الشيعين الزنداني والمؤيد.. فذلك ما لم نعهده من علي عبدالله صالح قط..

الحكم بالسجن ١٢ عاماً لحاطفي سياح فرنسيين

■ قررت المحكمة الجزائية المتخصصة في قضايا امن الدولة امس بالسجن ١٢ عاما على متهمين اثنين بخطر أربعة سياح فرنسيين في ايلول (سبتمبر) الماضي. وقرر دفاع المتهمين راجع محمد احمد هادي (٣٣ عاما) واحمد حيدرة صلفوح (٢٢ عاما) استئناف الحكم فور صدوره، فيما افاد ممثل المدعي العام سعيد العاقل ان النيابة ستبت في مسألة قبول الاستئناف خلال ١٥ يوما. وكان ممثل المدعي العام وجه في ١٨ تشرين الثاني (نوفمبر) ٢٠٠٦ الى المتهمين تهمة اختطاف السياح ومقاومة رجال الأمن. كذلك خفضت المحكمة نفسها العقوبة على متهمين بمحاولة اغتيال السفير الاميركي السابق امسوند هول الى السجن ثلاث سنوات، بعد ان كانت اصدرت العام الماضي حكما بسجنهما خمس سنوات.

تفرغ الأمين العام.. مؤشرات إيجابية



لعمد الميثاق المؤتمري“.

وخلال ثلاثة أيام، راقب فيها “نيوزمين” مقرري اللجنة الدائمة للمؤتمر حيث مكتب الأمين العام، ومعهده الميثاق، فإن المعهد يضع بكار مسئولى الدولة الذين قالوا لـ”نيوزمين” إن “الأمين العام ذكرهم بخزيتهم التي كانوا يعتقدونها تنتهي في مكاتب المؤسسات الرسمية”، غير أنهم انقسموا بين “متدثر من القيادي الحزبي الذي صمما متأخرا للعمل مع قيادات غادر غالبيتها أحزاباً أخرى هرباً من النشاط الحزبي!“. وبين مُؤكّد أن اليمن الجديد بحاجة لحزب جديد أيضاً، هو المؤتمر الشعبي العام الذي ظلّ تجمعا لغير العمل السياسي“.

لكنه عاد للقول “الأمر لم تتضح لنا حتى الآن من حيث تحسينها من عمدته وتفرّغ الأمين العام لن يؤثر بالشكل الذي نتوقعه أنت. وقسب المراسل فإن مجموعة ممن ساهلهم “لا يهتمهم تفرّغ باجمال بقدر ما تهمهم مرتباتهم الهزيلة حسبيما كان بعضهم يصّر ذكرها في مدونتي لعل القيادة ترحمهم بتحسين وضعهم المعيشي ليتناسب مع الغلاء الذي لم يرحح حتى حراس المغارة أنفسهم. ومع النشاط في معهد الميثاق، فإن أرجاء المبني القديم من مكتب باجمال الأمين العام إلى مكتب طارق الشامي فيسائر العواضى فعبداالرحمن الأكوغ، ليس سوى المكاتب الفارغة الا من بعض الموظفين والمتدربين الذين اصحابهم الياس بعد التاكّد من أن قيادات الحزب لاتزال في لقاءات هامة في معهد الميثاق الوطني. ومع اختلاف الحال في مكتب دائرة الشؤون المالية في اقصى الشمال الغربي لسور اللجنة الدائمة المتراسي الأطراف حيث يلحظ المراقب زحاما على الصندوق ومدير مكتب رئيس الدائرة “محمد دويد”، فإن حضوره اجتماع المعهد –أيضا- ضاعف الذنم.
حسين الصمصام وهو قيادي مؤتمري محافطة مارب وبدلا من مناقشة “نيوزمين”، حول توقعاته بشأن أداء المؤتمر بين تفرّغ الأمين العام وأول انتخابات قادمة “بعد عامين”، قال: “يقولون بأن أهداف الثورة ستّة وأنا اقرب بانها ثلاثة (صميل أو زميل أو عميل) فانت اذا كنت تتمتع بواحد من هذه الثلاثة الاهداف سهلت معاملك وإلا فلا تعول على شيء“.

تكلّفته ٣٥ مليون ريال

التحقيق في اخطاء جسيمة وردت بمصحف طبعته وزارة الاوقاف

تتقوّن " سورة ال عمران الآية (١٢٠) الصفحة (٩٧) ، وتشكيل حرف الكاف خطأ في كلمة " لا يصرمك " في نفس الآية، حيث يفترض أن يكون حرف الكاف مضموما على كالأقراءين وليس مفتوحا .
٣- وجود نقطة فقط على حرف التاء في كلمة " ولا تشركوا " سورة النورة الآية (٣٦) الصفحة (١١٣).
٤- عدم وجود نقطة فوق حرف الفاء الثانية في كلمة " فلنفسه " سورة الانعام الآية (١٠٤) الصفحة (٢٠٣) .
٥- وينفس سورة الانعام عدم وجود نقطة الفاء في كلمة " النفس" الآية (١٥١) الصفحة (٢١٣) .

٦- عدم وجود نقطة حرف الضاد في كلمة "ضعفا" سورة الانفال الآية (٦٦) الصفحة (٢٢٥)
٧- عدم وجود نقطة حرف الفاء في كلمة " لنفسه" سورة الكهف الآية (٣٥) الصفحة (٤٢٢)
٨- وجود نقطة واحدة لحرف الباء في كلمة " فيه " سورة " طه الآية (١١٣) الصفحة (٤٥٣)
٩- عدم وجود نقطة حرف الضاد في كلمة " الأرض " سورة الزلزلة الآية (١) الصفحة (٨٤٢)

وإثر التغيير الحكومي ومجئ الوزير حمود الهتار شكل يوم السبت ٥/ ٥/ ٢٠٠٧ لجنة للتحقيق ، حيث قام الوزير في تصريح خاص أن اللجنة شرعت في عملية التحقيق في أسباب التقصير والإهمال لحاسبة المتسبين وقال لم تظهر نتائج بعد وحال الانتهاء سيتم محاسبة المتورطين في ظهور المصحف بهذه الأخطاء .

الذي حصلت الميثاق على نسخة منه) أن الملاحظ أن التصاق أوائل الآيات وأواخرها بعلامات الآيات كثير جدا إلا أن البعض خفص جدا والبعض كالملاحظات السابقة ، موضحة بالإطلاع عليها . وجاءت الملاحظة الثانية أن بعض المصاحف تخلخلها أوراق رديئة نوعاً ما ، بمعنى أنها ليست بنفس المواصفات التي عليها الأوراق وهي قليلة وليست كثيرة .

لكن تقرير آخر رفعته لجنة المراجعة بعد مراجعة (٦٠) ألف نسخة من المصاحف بانواعها الثلاثة تبين وجود أخطاء جسيمة (١٠) ألف نسخة ، أبرزها في عدم وجود (ح م) في مطلع سورة الاحقاف الصفحة (٧٠٨) من مصحف جعفر حجم متوسط وهي الآية (١) في السورة ، إضافة إلى (٩) أخطاء في الكلمات .

وبحسب التقرير الثاني رفع في شهر فبراير من العام الجاري الذي (حصلت الميثاق على نسخة منه) فإن هناك (٩) كالتالي :
١ - وجود نقطتين فقط على حرف الشين في كلمة " المشرق" في سورة البقرة الآية (٢٥٨) الصفحة (٢٥) .

٢- عدم وجود نقطتي حرف القاف في كلمة " الثلاثون وجاءت كالتالي :

دعم أوروبي لليمن بـ٧٥ مليون يورو

اليمنية في توفير فرص عمل أكثر، وقالت إن من المهم توفير ما يحتاجه المستثمرون الذين يريدون في أهم اولوياتهم سيادة القانون والنظام القضائي... وأشارت الى ضرورة الاهتمام بفترة الشباب الذين تقل أعمارهم عن ١٨ سنة والذين مازالوا في مرحلة النمو البدني والعقلي. واستعرضت فالدنر التحديات التنموية التي تواجه اليمن وأهمها التعليم والنظام الصحي ورفع مستوى الدخل وتقليص الفقر، والنسبة الكبيرة للامية.. وقالت إن هناك طموحاً كبيراً في القضاء على الأمية بحلول عام ٢٠١٥م، وأشارت الى أهمية بناء القرارات الذاتية في اطار الحكم الرشيد. وحول مذكرة التفاهم التي تم توقيعها امس مع نائب رئيس الوزراء وزير التخطيط والتعاون الدولي الأخ عبدالكريم اسماعيل الارجحي أعلنت المفوضية الأوروبية أن المذكرة تتضمن تقديم دعم لليمن ببلغ ٦٠ مليون يورو خلال السنوات الأربع القادمة، وتشمل مجالات الدعم، القطاع الخاص، والتنمية الزراعية، وصناعة معالجة الأغذية، وقطاع الاسماء، ودعم المجتمعات والسكان المحليين، والصحة

بدأت وزارة الأوقاف والإرشاد فتح ملفات للتحقيق في ظهور مصحف يعد أول إصدار رسمي للمصحف الشريف في اليمن باخطاء جسيمة في أكثر من سورة من سور القرآن الذي تم إعداده في (٤٤) صفحة وفقاً لمخطوطة القاضي احمد بن جعفر بالقرارات السبع بحيث يكون هذا المخطوط من أوائل المصاحف المخطوطة التي تخرج إلى عالم النشر الحديث .

ففي مثل هذا الشهر من العام الماضي ٢٠٠٦م تقريباً أقر تشكيل لجنة لمراجعة المصحف وعينت مطابع دار الرفاة بمسقب طباعته تولت التنسيق لذلك دائرة التوجيه المعنوي للوقوات المسلحة اليمنية .

وفي شهر أغسطس بدأت تقارير تتوارد إلى وزارة الأوقاف والإرشاد بوجود أخطاء مخلة في عدد من سور المصحف الذي طبع منه قرابة (١٠٠) ألف نسخة كدفعة أولى للعدد الكلي البالغ (٣٠٠) ألف نسخة لثلاثة أنواع من المصاحف في مقدمتها مصحف جعفر، فيما تمثلت النسختان (بالمصحف المفسر ، والثالث عادي)

وقالت مصادر مسؤولة في الوزارة لـالميثاق، أن الوزير حمود عباد وجه بتشكيل لجنة لفحص ومراجعة المصاحف برأسه محمد السهماني مدير الإرشاد في الوزارة ونائبه محمد العدوي (٤٣) آخرين، ورفع تقارير عن الأخطاء بشكل دقيق ومصدرها بحيث يتسنى محاسبة من سببت تقصيرهم في هذه القضية .

ويضيف مصدر في لجنة المراجعة والفحص أن العمل بدأ مطلع ديسمبر من العام ٢٠٠٦م وبعد (١٥) يوماً رفع التقرير الأول عن وجود

■ صنعاء-جمال مجاهد:

■ أشادت مفوضة العلاقات الخارجية للمفوضية الأوروبية السيدة بينيتا فيريرو فالدنر بإجندة الإصلاحات الوطنية التي تبنتها اليمن، وقالت إن الاتحاد الأوروبي يقوم بدعم للدول التي تأخذ مبادرات بانفسها. وأكدت فالدنر على رغبة أوروبا في تحقيق شراكة قوية مع اليمن التي وصفتها بأنها دولة قوية، وأعربت عن استعداد أوروبا لتعزيز مسيرة الديمقراطية في بلادنا. وشددت المفوضة الأوروبية للشؤون الخارجية وشئون الجوار الأوروبي في مؤتمر صحفي بصنعاء أمس على أهمية الاستمرار في بناء المؤسسات الديمقراطية، وتمكين المرأة وتعيينها في مناصب عليا، مشيرة الى أن وجود وزيرتين في الحكومة اليمنية يعتبر خطوة ايجابية في هذا الاطار. وقالت: النساء يشكلن ٥٠٪ من المجتمع لذا يجب أن يكون لديهن نفس الفرص التي تعطى للرجال وأن تكون في كل مكان. ولفتت المسؤولة الأوروبية الى جهود الحكومة